

رؤساء تنفيذيون: مستقبل الابتكار مرتبط بتشكيل عقول الأجيال القادمة



القمة العالمية للحكومات WORLD GOVERNMENTS SUMMIT

دبي - الخليج

استشرفت جلسات ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات 2024، كيف تؤثر تكنولوجيا التعليم في مستقبل الابتكار والقيادة الحكومية، ودور القطاع الخاص في تشكيل عقول الأجيال القادمة وتنمية المواهب وتوجيه الشباب نحو المهن والمهارات المستقبلية، حيث أكد المشاركون في الجلستين أن مستقبل الابتكار مرتبط بتشكيل عقول الأجيال القادمة، منوهين بأن شركات القطاع الخاص، التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في أعمالها؛ يمكنها تشكيل عقول الأجيال القادمة بشكل إيجابي.

وخلال الجلسة الأولى التي حملت عنوان «هل تعيد التكنولوجيا التعليمية صياغة مستقبل الابتكار والقيادة الحكومية؟»، أحد أهم وأكبر المواقع التعليمية في العالم؛ مجموعة من الأفكار Udacity طرح د. كي روميلت، الرئيس التنفيذي لـ حول ما توفره هذه المنصة التعليمية من فرص وإمكانيات لجميع سكان العالم، ممن لم يكملوا تعليمهم الجامعي وحتى الجامعيين منهم، ليكونوا مواكبين لسوق العمل الآن.

دورات تدريبية في علوم البيانات والتكنولوجيا، وتعليم مهارات الذكاء - Udacity - وقال: «توفر منصة» يوداستي الاصطناعي، وأكبر قصص نجاحنا هي مبادرة تعليم مليون مبرمج عربي».

وتابع روميلت: «نحاول من خلال دوراتنا أن نقدم مهارات متعددة للمتدربين تؤهلهم للمستقبل، ومن أهدافنا الرئيسية رفع مهارات موظفي الحكومة، وتقديم محتوى يؤهلهم ليصبحوا خبراء في مجالاتهم».

حماية الخصوصية

أنهم في شبكة الويب [World Wide Web Foundation] من جانبها، أكدت روزميري ليث، الشريك المؤسس لـ [العالمية يدركون ما الذي يمكن أن تحققه التكنولوجيا وتغيره في المستقبل، وتابعت: «نحن نناضل لتوسيع وتسهيل وصول الأفراد إلى الإنترنت مجاناً، وحماية الخصوصية عبر الإنترنت، وفتح البيانات العامة، ودعم الابتكار المحلي، وعلى مدار سنوات عملنا ساعدنا أكثر من 600 مليون شخص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل للوصول للإنترنت، ونعمل بشكل بناء مع صنّاع القرار في الحكومات والصناعات لتشكيل السياسات والممارسات».

«تيك توك» ليس للتسلية!

وفي الجلسة الثانية التي حملت عنوان «ما هي مسؤولية القطاع الخاص في تشكيل عقول الأجيال القادمة؟»، افتتحتها تيك توك»، بتأكيد أن «تيك توك» ليس مجرد موقع للترفيه والتسلية، بل «Tiktok هيلينا ليرش، نائب الرئيس في شركة يقوم بدفع الأطفال والشباب للتعليم.

وأضافت ليرش: «كل شخص يستخدم» تيك توك» بطريقته، لكنّ هناك الكثير جداً من المحتوى التعليمي الموجود على هذا الموقع، وفي باكستان قدمنا بالتعاون مع منظمات غير ربحية 500 فيديو تعليمي لمساعدة الطلاب على التعلم، وتأهيلهم لينجحوا في الاختبارات والمنح الدراسية».

التعليم ركيزة

إلى أن الشركة عندما انطلقت في 2015 كان التعليم [Zoom] أشارت أبارنا باوا، الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة هو الأساس الذي انطلقوا منه، مؤكدة أن شركات القطاع الخاص، التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في أعمالها؛ بإمكانها تشكيل عقول الأجيال القادمة بشكل إيجابي.

بتمكين الكثير من الأطفال غير القادرين على الذهاب للمدارس، ومساعدتهم على Zoom وأضاف باوا «نقوم في التعلم، مثلما ساعدنا الكثير من أطفال أوكرانيا. فضلاً عن أننا بعد جائحة» كوفيد» صار لنا وجود في 46 جامعة أصل 50 جامعة في الولايات المتحدة، كما تخبرنا الإحصائيات بأن أهم 25 شركة في الولايات المتحدة تستخدم تطبيق Zoom».

التكنولوجيا المستدامة

أن من حق الجميع امتلاك حاسوب، وفلسفته تقوم على فكرة [Endless] ويؤمن مات داليو، المؤسس والرئيس لشركة بسيطة وهي أنه يجب توفير التكنولوجيا المستدامة بأسعار مناسبة، وسد الفجوات الرقمية، وتمكين مختلف المجتمعات حول العالم من الوصول الآمن والمستمر إلى الشبكة المعلوماتية.

واستطرد داليو «التكنولوجيا تشكل حياة أطفالنا، لكن يجب أن يكونوا هم من يشكلون التكنولوجيا الخاصة بهم، فأنا نحاول تحقيق ذلك عبر تعليم الأطفال مهارات القرن Endless أوّمن أن كل طفل يجب أن يكون مبدعاً. وفي شركة وهو Endless Studios: الحادي والعشرين، مثل البرمجة والتصميم والفن الرقمي والإدارة، عبر ثلاثة ركائز: الأولى فالمرهقون يحبون الألعاب، فيما تتعلق الركيزتان الثانية Silicon Valley استوديو لصنع ألعاب للشباب يعلم مهارات

«والثالثة بضمن امتلاك الجميع حاسوباً والوصول إلى الإنترنت